الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
République Algérienne Démocratique Et Populaire
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
Ministère de l'Enseignement Supérieur et de la Recherche Scientifique

المركز الجامعي عبد الحفيظ بوالصوف. ميلة

معهد الآداب واللغات

قسم اللغة والأدب العربي

المرجع: .....

ألفاظ الحزن والفرح في القرآن الكريم
دراسة دلالية

مذكرة مقدمة لنيل شهادة الليسانس في اللغة والأدب العربي

تخصص: لغة عربية

إعداد الطالبتين :

عنصري مريم

عكنوش ايمان

إشراف الأستاذ:

مزهود سليم

السنة الجامعية : 2014 / 2015

بسم الله الرحمن الرحيم

دعاء

اللهم من اعتز بك فلن يذل

ومن اهتدى بك فلن يضل

ومن استكثر منك فلن يقل

ومن استقوى بك فلن يضعف

ومن استغنى بك فلن يفتقر

ومن استنصر بك فلن يخذل

ومن استعان بك فلن يغلب

ومن توكل عليك فلن يخيب

إهداء

إلهي لا يطيب الليل إلا بشكرك ولا يطيب النهار إلا بطاعتك. ولا تطيب اللحظات إلا بذكرك. ولا تطيب الآخرة إلا بعفوك. ولا تطيب الجنة إلا برؤيتك الله جل جلاله

إلى من بلغ الرسالة وأدى الأمانة. ونصح الأمة. إلى نبي الرحمة ونور العالمين سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم.

إلى من جرع الكأس فارغا ليسقيني قطرة حب، إلى من كلت أنامله ليقدم لنا لحظة سعادة، إلى من حصد الأشواك عن دربي ليمهد لي طريق العلم، إلى القلب الكبير إلى من عشت معه العز والدلال والدي العزيز أسكنه الله فسيح جنانه

إلى كل من في الوجود بعد الله ورسوله أمي الغالية، إلى سندي وقوتي وملاذي بعد الله، إلى من أرضعتني الحب والحنان، إلى بلسم الحب والشفاء، إلى القلب الناصع بالبياض أمي العزيزة حفظها الله ورعاها.

* إلى من علّمني و أخذ بيدي و أنار لي طريق العلم و المعرفة ، إلى من شجّعني في رحلتي إلى التّميز و النّجاح إلى م ساندني و وقف بجانبي ، إلى من قال لي : لا فكان سببا في تحفيزي خطيبي العزيز وزوجي المستقبلي" تريم"

إلى من أظهروا لي ما هو أجمل من الحياة، إلى من كانوا ملاذي وملجئي، إلى من تذوقت معهم أجمل اللحظات إلى من سأفتقدهم وأتمنى أن يفتقدوني

عماد ، محمد ، أحمد ، سمير ، حمزة وزوجاتهن وسلمى ، نعيمة ، مريم ، خديجة وازواجهم .

إلى من أشبعتني بدعواها و رضاها جدتي رحمها الله .

إلى من أرى التفاؤل في أعينهم والسعادة في ضحكتهم، والشعلة في نورهم، إلى الوجوه المفعمة بالبراءة "أبناء أخواتي"

إلى من جعلهم الله إخوتي بالله ومن أحبتهم الله صديقاتي وبنات عماتي وبالأخص «مريم عنصري"

إيمان

إهداء

إلهي لا يطيب الليل إلا بشكرك ولا يطيب النهار إلا بطاعتك. ولا تطيب اللحظات إلا بذكرك. ولا تطيب الآخرة إلا بعفوك. ولا تطيب الجنة إلا برؤيتك الله جل جلاله

إلى من بلغ الرسالة وأدى الأمانة. ونصح الأمة. إلى نبي الرحمة ونور العالمين سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم.

إلى كل من في الوجود بعد الله ورسوله أمي الغالية، إلى سندي وقوتي وملاذي بعد الله، إلى من أرضعتني الحب والحنان، إلى بلسم الحب والشفاء، إلى القلب الناصع بالبياض أمي العزيزة حفظها الله ورعاها.

إلى من جرع الكأس فارغا ليسقيني قطرة حب، إلى من كلت أنامله ليقدم لنا لحظة سعادة، إلى من حصد الأشواك عن دربي ليمهد لي طريق العلم، إلى القلب الكبير والدي العزيز ....

إلى من أظهروا لي ما هو أجمل من الحياة، إلى من كانوا ملاذي وملجئي، إلى من تذوقت معهم أجمل اللحظات إلى من سأفتقدهم وأتمنى أن يفتقدون

أخي طارق وزوجته أمينة وسمير وهلال.

إلى من أرى التفاؤل في أعينهم والسعادة في ضحكتهم، والشعلة في نورهم، إلى الوجوه المفعمة بالبراءة أبناء أخواتي "منذر وسعدي"

إلى الأخت التي لم تلدها أمي، إلى من عرفت كيف أجدها وعلمتني ألا أضيعها إلى من كانت معي على طريق النجاح صديقتي

وأختي العزيزة نهاد بوعروج

إلى من جعلهم الله إخوتي بالله ومن أحببتهم بالله أصدقائي وابنت عمتي سعدية وصديقتي إيمان عكوش

مريم

المدخل التمهيدي

إن ألفاظ الحزن والفرح في القرآن الكريم ألفاظ مترابطة متماسكة ومتعالقة من خلال تحقيقها للترابط الشكلي والدلالي (السبك والحبك) و أيضا من خلال القصد والقبول، إذ إنّ منشئ النص هو الله تعالى والمتلقي هو عبده كما أنّ هذه النصوص القرآنية لا تخلو من إعلام وإخبار لحقيقة ما، لذا فهي تحقق شرط الإخبارية وكذلك فهي لا تغفل المقامية لأن النصوص القرآنية تكون مناسبة لطبيعة الموقف الذي تنزل بسببه، وأخيرا لا تخلو النصوص القرآنية من علاقة تناص – أي علاقة آية بأخرى – فغالبا ما تكون النصوص القرآنية مترابطة متعالقة بعلاقات كثيرة إما تفسيرية أو ردّ الإعجاز على الصدور أو الترداد أو المقدمات والتوالي أو ربط العلة بالمعلول أو إتلاف الفواصل وما إلى ذلك من وشائج نسيجية تجعل اللفظ مرتبطا بالمعنى ارتباط الروح بالجسد وتجعل منه كائنا حيّا، كيف لا وهو وهو أعلى نص في العربية ألا وهو القرآن الكريم جلّ منشوءه عن أن يقاس بغيره تبارك وتعالى علوا كبيرا.

المدخل التمهيدي

مقدمة

مقدمة

الحمد لله الذي جعل الحمد مفتاحا لذكره، والصلاة والسلام على سيّد المرسلين نبيّه محمد، وعلى آله الطيبين الطاهرين أولي المكارم والجود أما بعد:

فإن القرآن الكريم كتاب الله الخالد الذي وصفه جلّ وعلا بقوله: « **لاَ يَأْتِيهِ البَاطِلُ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَ لاَ مِنْ خَلْفِهِ تَنْزِيلٌ مِنْ حَكِيمٍ حَمِيدٍ** » [1] ، وهو معجزة الإسلام الخالدة التي لا تتغير على مر الأيام والأعوام وكل من يقرؤه يجد في كلّ مرة معاني جديدة تسبق إلى قلبه وتنير عقله.

وقد احتل القرآن الكريم هذه المنزلة الرفيعة لقداسته الدينية أولاّ، ولأنه يمثل المحور الرئيس للدراسات اللغوية، والنحوية، والفكرية، والعلمية عند العرب ثانيا، إذ لا جدال في أنّ القرآن الكريم (كتاب العربية الأكبر، ومعجزته الخالدة، ومثلها الذي يجب أن يتصل به كل ذي عروبة أراد أن يكسب ذوقها، ويدرك حسّها ومزاجها، ويستشفّ أسرارها في التعبير والأداء مسلما كان أم غير مسلم) [2]

وانطلاقا من هذا الفهم آثرت أن يكون موضوع دراستي في رحاب القرآن الكريم، لأتفيّأ بظلاله، وأخدم في رحابه، راجيا شفاعته يوم لا ظلّ إلاّ ظلّه، سائلا المولى الكريم الذي لا تنقص خزائنه ولا تزيده كثرة العطاء إلاّ جودا وكرما

بما دعا به سيّد الساجدين الإمام علي بن الحسين " رضي الله عنه " (اللهم صلّ على محمد وآله، واجعل القرآن وسيلة لنا إلى أشرف منازل الكرامة، وسلّما نعرج فيه إلى محلّ السلامة، وسببا نجزى به النجاة في عرصة القيامة، وذريعة نقدم بها على دار المقامة، اللهم صلّ على محمد وآله، واحطط بالقرآن عنّا ثقل الأوزار و هب لنا

---

[1] سورة فصلت، الآية 41-42 .

[2] عائشة بنت الشاطئ : الإعجاز البياني للقرآن ومسائل ابن الأزوق، ص 45 .

حسن شمائل الأبرار، واقفا بنا آثار الذين قاموا ل كبه آناء الليل وأطراف النهار حتى تطهّرنا من كل دنس بتطهيره، وتقفو بنا آثار الذين استضاءوا بنوره) [3]

وإذا أمعنّا النظر في ألفاظ الفرح والحزن في القرآن الكريم نجد ثمة تآلف وتناسب وتوفيق ومؤاخاة بين هذه الألفاظ و هو ما سمّاه ابن حجّة الحمودي مراعاة النظير ولا يخفي أن الإتلاف يؤسس لخاصية الترابط بين مكونات النص ويجعل أجزاء الكلام آخذا بعضها ببعض فيقوى بذلك الارتباط ويصير التأليف حاله كحال البناء المحكم المتلائم الأجزاء لتحقيق نصّية النص، فتارة يكون الفرح ظاهريا وتارة يكون ضمنيا، وتارة يكون الفرح دنيويا، وأخرى أخرويا، كما يأتي أحيانا معبّرا عن فرح الكافرين، كما يأتي في بعض الأحيان محمودا مندوبا إليه، وأخرى مذموما منهيا عنه، وكذلك الحال بشأن ألفاظ الحزن.

[3] الصحيفة السجادية (151 – 152)

المبحث الأول

1-ألفاظ الفرح في القرآن الكريم

2-دلالة ألفاظ الفرح في القرآن الكريم

المبحث الأول:

- **ألفاظ الفرح الواردة في القرآن الكريم.**

وتعرضت فيه لأنواع الفرح التي وقفت عليها أثناء دراستي في القرآن الكريم، فهناك فرح الأنبياء والصالحين. وهناك فرح الإنسان على نحو عام، كما أن هناك فرحا محمودا مندوبا إليه، وفرحا مذموما منهيا عنه.

فمن الأمثلة على فرح الأنبياء ما جاء في مادة (بسم) من قوله تعالى: "فَتَبَسَّمَ ضَاحِكًا مِنْ قَوْلِهَا وَقَالَ رَبِّ أَوْزِعْنِي أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ الَّتِي أَنْعَمْتَ عَلَيَّ وَعَلَىٰ وَالِدَيَّ وَأَنْ أَعْمَلَ صَالِحًا تَرْضَاهُ وَأَدْخِلْنِي بِرَحْمَتِكَ فِي عِبَادِكَ الصَّالِحِينَ" [النمل 19/27][1]. في هذه الآية الشريفة تبدو العلاقة النصية واضحة جدا فهي علاقة مناسبة معنوية إذ أن الخواتيم لها علاقة بالبدايات فكانت البداية تبسمة عليه الكلام لأنه سمع قول النملة ووعاه أراد أن يشكر الله تعالى على هذه النعمة فأتى بخواتيم الآية الشريفة: "رَبِّ أَوْزِعْنِي أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ الَّتِي أَنْعَمْتَ عَلَيَّ وَعَلَى وَالِدَيَّ وَأَنْ أَعْمَلَ صَالِحًا تَرْضَاهُ وَأَدْخِلْنِي بِرَحْمَتِكَ فِي عِبَادِكَ الصَّالِحِين" وثمة علاقة نصية أخرى هي المقدمات والتوالي فكانت المقدمة قوله تعالى: "فَتَبَسَّمَ ضَاحِكًا مِنْ قَوْلِهَا" أما التوالي فهي قوله تعالى: "رَبِّ أَوْزِعْنِي أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ الَّتِي أَنْعَمْتَ عَلَيَّ وَعَلَىٰ وَالِدَيَّ وَأَنْ أَعْمَلَ صَالِحًا تَرْضَاهُ وَأَدْخِلْنِي بِرَحْمَتِكَ فِي عِبَادِكَ الصَّالِحِينَ" وهكذا نجد في النص الواحد أكثر من علاقة تحقق نصية النص.

[1] سورة النمل (آية 19 و27)

ومن الأمثلة على فرح الصالحين ما جاء في قوله تعالى: "فَرِحِينَ بِمَا آتَاهُمُ اللهُ مِن فَضْلِهِ" [آل عمران 170/3][1]. وفي هذه الآية الشريفة أيضا تبدو العلاقة النصية واضحة جدا فهي علاقة تناص، إذ أنها متناصة ومتعالقة مع الآية السابقة لها "وَلاَ تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ قُتِلُواْ فِي سَبِيلِ اللهِ أَمْوَاتاً بَلْ أَحْيَاء عِندَ رَبِّهِمْ يُرْزَقُونَ" وأيضا مع الآية اللاحقة: "يَسْتَبْشِرُونَ بِنِعْمَةٍ مِّنَ اللهِ وَفَضْلٍ وَأَنَّ اللهَ لاَ يُضِيعُ أَجْرَ الْمُؤْمِنِينَ".

أما ما جاء في فرح الكافرين فمثاله قوله تعالى: "وَفَرِحُوا بِالْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَمَا الْحَيَاةُ الدُّنْيَا فِي الآخِرَةِ إِلَّا مَتَاعٌ" [الرعد 13-26][2]. وهنا نجد العلاقة النصية واضحة جدا فهي علاقة مناسبة معنوية تفسيرية إذ إن الحياة الدنيا ذكرت في صدر الآية الكريمة ثم فسرت بنهايتها ومثال فرح الإنسان بشكل عام ما جاء في مادة (بهج) من قوله تعالى: "أَمَّنْ خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضَ وَأَنزَلَ لَكُم مِّنَ السَّمَاءِ مَاء فَأَنبَتْنَا بِهِ حَدَائِقَ ذَاتَ بَهْجَةٍ مَّا كَانَ لَكُمْ أَن تُنبِتُوا شَجَرَهَا" [النمل 27-60][3].

نجد هنا ارتباطا وتلاحما بين مكونات هذا النص الشريف وذلك عن طريق المناسبة.

المناسبة المعنوية فهناك مقدمتان وتاليتان، فالمقدمة الأولى: "خَلَقَ السَّمَاوَاتِ" والثانية "وَالأَرْضَ" والتالية الأولى «أَنزَلَ لَكُم مِّنَ السَّمَاءِ مَاء فَأَنبَتْنَا بِهِ حَدَائِقَ ذَاتَ بَهْجَةٍ" أرأيت ما أجمل هذا النص القرآني وما أقوى هذه الوثائج التي تشكل نصية المعجزة.

أما فيما يخص الفرح المندوب إليه فمثاله ما جاء في مادة (الفرح) من قوله تعالى: "قُلْ بِفَضْلِ اللَّهِ وَبِرَحْمَتِهِ فَبِذَلِكَ فَلْيَفْرَحُوا هُوَ خَيْرٌ مِمَّا يَجْمَعُونَ" وهنا أيضا نجد الكلام النصي عن طريق الإعجاز عن الصدور.

[1] سورة آل عمران (الآية 3-170)

[2] سورة الرعد (الآية 13-26)

[3] سورة النمل (الآية 27-60)

ومثال الفرح المذموم المنهي عنه ما جاء في قوله تعالى: "وَلَا تَفْرَحُوا بِمَا آتَاكُمْ وَاللَّهُ لَا يُحِبُّ كُلَّ مُخْتَالٍ فَخُورٍ" [الحديد 23-57].[1] وفي هذه الآية الشريفة تبدو العلاقة النصية واضحة جدا فهي مناسبة معنوية إذ أن الخاتمة لها علاقة بالبداية.

كما عرضت في دراستي هذه الفرح الصريح الضمني، فمثال الأول ما جاء في مادة (فرح) في قوله: "إِذْ قَالَ لَهُ قَوْمُهُ لَا تَفْرَحْ إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ الْفَرِحِينَ" [الحديد28-76][2]. وفي هذه الآية الشريفة أيضا يبدو العلاقة النصية جلية فهي علاقة مناسبة معنوية إذ أن الخاتمة لها علاقة بالبداية.

ومثال الثاني ما جاء في مادة (بيض) لقوله تعالى: "وَأَمَّا الَّذِينَ ابْيَضَّتْ وُجُوهُهُمْ فَفِي رَحْمَةِ اللَّهِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ" [آل عمران 3-107] [3]وفي هذا النص القرآني الكريم نجد علامة نصية واضحة جلية متمثلة بتفسير المعنى يلاحظ الآية السابقة لها "يَوْمَ تَبْيَضُّ وُجُوهٌ وَتَسْوَدُّ وُجُوهٌ فَأَمَّا الَّذِينَ اسْوَدَّتْ وُجُوهُهُمْ أَكَفَرْتُمْ بَعْدَ إِيمَانِكُمْ فَذُوقُوا الْعَذَابَ بِمَا كُنْتُمْ تَكْفُرُونَ" ثم ذكر الآية محل الشاهد "وَأَمَّا الَّذِينَ ابْيَضَّتْ وُجُوهُهُمْ فَفِي رَحْمَةِ اللَّهِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ" إذن المسألة التفسيرية بدأ بتفسير المتأخر وليس المتقدم لذا نجد التلاحم النصي واضحا عن طريق رد الإعجاز على الصدور.

[1] سورة الحديد (الآية 23-57)

[2] سورة القصص (الآية 28-76)

[3] سورة آل عمران (الآية 31-170)

- **دلالة ألفاظ الفرح في القرآن الكريم:**

المُفْرحُ في اللغة: المسرورُ، المُفْرَحُ: المُثقَلُ بالدين لأن الأفراح يعني الأثقال، وقال الشاعر:

إذا أنت لم تبرح تؤدي أمانة وتحمل أخرى أفرحك الودائع[1]

والفرحُ: البطرُ: وأفرَحَهُ: انشرَهُ، والمفراحُ: الذي يفرح كلما سرَّهُ دهرٌ.[2]

وقال الراغب الأصفهاني (الفرح: انشراح الصدر بلذة عاجلة وأدمثر ما يكون ذلك في اللذات البدنية.[3]

وورد في مجمع البحرين قوله تعالى "إِنَّ اللَّهَ لا يُحِبُّ الفَرِحِين"[4] أي (الأثرين البطرين، وأما الفرح بمعنى السرور فليس بمكروه ويستعمل في معاني الرضا والسرور والأشر والبطر).[5]

وفي هذه الآية الشريفة أيضا تبدو العلاقة النصية جلية فهي علاقة مناسبة معنوية إذ أن الخاتمة لها علاقة بالبداية ويكون ذلك بلحاظ مقدمة الآية الشريفة.

---

[1] أنظر الجليل بن أحمد الفراهيدي: العين، ج3، ص23

[2] الصحاح 390/1.

[3] المفردات 375.

[4] الطريحي 377/3.

[5] المرجع نفسه

ومثال الرضا قوله تعالى: "كُلُّ حِزْبٍ بِمَا لَدَيْهِمْ فَرِحُونَ" [1]

السرور قوله تعالى: " فَرِحِينَ بِمَا آتَاهُمُ اللهُ مِن فَضْلِهِ" [2]

هذه الآية الشريفة أيضا تبدو العلاقة النصية واضحة جدا فهي علاقة تناص إذ أنها متناصة ومتعالقة مع الآية السابقة له "وَلاَ تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ قُتِلُواْ فِي سَبِيلِ اللّهِ أَمْوَاتاً بَلْ أَحْيَاء عِندَ رَبِّهِمْ يُرْزَقُونَ"

أما مثال الاشير والنظر فهو قوله تعالى: "إِنَّ اللَّهَ لا يُحِبُّ الفَرِحِين"[3]

وقد فرق أبو هلال العسكريين الفرح والسرور فقال: "أن السرور لا يكون إلا بما هو نفع أو لذة على الحقيقة، وقد يكون الفرح مجاليس ينفع ولا لذة كفرح الصبي بالرقص والعدو والسباحة وغير ذلك مما يتعبه ويؤدي ولا يسعى ذلك سرورا ألا ترى أنك قول: الصبيان يفرحون بالسباحة والرقص ولا تقول سيرون بذلك، ونقيض السرور الحزن ومعلوم أن الحزن يكون بالمرازي فينبغي أن يكون السرور بالفوائد وما يجري مجراها من الملاذ ونقيض حقيقة له كفرح الحالم بالمنى وغيره ولا يجوز أن يحزن ويسر بما لا حقيقة له"[4]

وردت مادة (فرح) ومشتقاتها في القرآن الكريم اثنين وعشرون مرة، منها أربع عشرة في آيات مكية، وثمان في آيات مدنية وجاء الفرح في القرآن الكريم بثلاث دلالات:

[1] سورة المؤمنون (الآية 23-53).

[2] سورة آل عمران (الآية 3-170)

[3] سورة القصص (الآية 28-76)

[4] الفروق اللغوية، 219.

1-البطر: وذلك في قوله تعال: "إِنَّ اللَّهَ لا يُحِبُّ الْفَرِحِين"[1] يعني لا تبطر ولا تمرح أن الله لا يحب البطرين الفرحين.

2-الرضا: وذلك في قوله تعالى: "وَفَرِحُوا بِالْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَمَا الْحَيَاةُ الدُّنْيَا فِي الْآخِرَةِ إِلَّا مَتَاعٌ"[2]

وهنا نجد العلاقة النصية واضحة جدا فهي علاقة مناسبة معنوية تفسيرية إذ أن الحياة الدنيا ذكرت في صدر الآية ثم فسرت بنهايتها.

3-الفرح بعينه: وذلك في قوله تعالى: "حَتَّىٰ إِذَا كُنْتُمْ فِي الْفُلْكِ وَجَرَيْنَ بِهِمْ بِرِيحٍ طَيِّبَةٍ وَفَرِحُوا بِهَا جَاءَتْهَا رِيحٌ عَاصِفٌ".[3]

وفي هذه الآية الشريفة أيضا تبدو العلاقة النصية واضحة فهي علاقة مناسبة معنوية إذ أن الخوشيم لها علاقة بالبدايات فهي علاقة مقدمات وتوالي فالمقدمة الأولى هي قوله تعالى: "حَتَّى إِذَا كُنْتُمْ فِي الْفُلْكِ" والثانية: "وَجَرَيْنَ بِهِمْ بِرِيحٍ طَيِّبَةٍ وَفَرِحُوا" أما التالية فهي قوله: "جَاءَتْهَا رِيحٌ عَاصِفٌ"

وهذه العلاقة من أقوى الوشائح النصية.

وذكر الفراء في تفسير قوله تعالى: "إِذْ قَالَ لَهُ قَوْمُهُ لَا تَفْرَحْ إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ الْفَرِحِينَ" القصص (28-76) قال: "ذكروا أن موسى –عليه السلام-الذي قال له ذلك، لأنه من قومه وان كان على غير دينه، وجمعه ها هنا وهو واحد كقوله تعالى: "الَّذِينَ قَالَ لَهُمُ النَّاسُ إِنَّ النَّاسَ قَدْ جَمَعُوا لَكُمْ" (آل عمران 3-173)، وإنما كان رجلا من أشجع

وقال الطبري في تفسير قوله تعالى: "إِنْ تَمْسَسْكُمْ حَسَنَةٌ تَسُؤْهُمْ وَإِنْ تُصِبْكُمْ سَيِّئَةٌ يَفْرَحُوا بِهَا" (آل عمران 3-120)، فإذا رأوا من جعل الإسلام ألفة وجماعة وظهورا على عدوتهم

---

[1] سورة القصص (الآية 28)

[2] سورة الرعد (الآية 13-26)

[3] سورة يونس (الآية 10-22) الأشباه والنظائر لمقاتل بن سليمان 200/1 وإصلاح الوجوه والنظائر في القرآن الكريم 353.

غاظهم ذلك وساءهم، وإذا رأوا من أهل الإسلام فرقة واختلافا أو أطيب طرف من أطراف المسلمين سرهم ذلك وأعجبوا به وابتهجوا به، وفي ذلك تفسير واضح لمعنى الفرح بأنه المسرة والإعجاب والابتهاج، ووافقة الزجاج والنحاس[1]. وهنا أيضا نجد علاقة المناسبة عن طريق الأضداد أن الأشياء تعرف بأضدادها فجاءت الحسنة بضد السيئة كما جاءت الإساءة بضد الفرح وهذه العلاقات أيضا من الوشائح النصية وقال النحاس في تفسير قوله تعالى: "إِنَّ اللَّهَ لا يُحِبُّ الْفَرِحِين"[2]

"روي ابن أبي نجيح عن مجاهد قال الفرحين البطرين، الذين لا يشكرون الله عز وجل فيما أعطاهم" ووافقه الطوسي,[3]

وزاد الطبرسي فقال: "لا تفرح أي تأشر ولا تمرح ولا تتكبر بسبب كنوزك أن الله لا يحب من كان بهذه الصفة، ويدل أن الفرح بمعنى البطر قول الشاعر:

ولستُ بفراح إذا الدهرسرني ولا جازع من صرفه المتقلب

ووافقه القطربي"[4]

وقال الأباطباني في تفسير الآية المذكورة "فسر الفرح بالبطر وهو لازم الفرح والسرور المفرط بمتاع الدنيا ينسى الآخرة ويورث المطر والأشر". ولذا قال الله تعالى: "إِنَّ اللَّهَ لا يُحِبُّ الْفَرِحِين ووافقه صاحب التفسير الأمثل.

وذكر السيد المدرسي هو والمحدثين (أن الفرح هنا بمعنى الغرور وهو انعدام الهدف، وإحساس الإنسان بحاله، الإشباع، انعدام المسؤولية وكثير هم الذين يصابون بهذا الداء بسبب الحياة والثروة.

---

[1] ينظر الزجاج، جامع البيان 90/4، وينظر: معاني القرآن واعرابه

[2] سورة القصص (الآية 28)

[3] معاني القرآن 199/5، وينظر: البيان 175/8.

[4] مجمع البيان 266/4، وينظر الجامع لأحكام القرآن 313/13.

وورد الفرح عند المفسرين على نوعين: فرح محمودٌ وفرح مذموم.

فالفرح المحمود هو الذي لا ينظر صاحبه بل يؤدي إلى أن يكثر من شكر الله تعالى ويحمد نعمه، والفرح المذموم وهو موضوع دراستنا وهو **الموجب لبطر.**

ذلك لأنه من فرح بحظٍ من الدنيا وعظم في نفسه، اختال وتكبر على الناس[1] فهو متمخض عن التعلق بمتاع الدنيا ولذات النفس به، لأن الانكباب على ذلك رميت في النفس الاهتمام بالأعمال الصالحة فينحدر به، التوغل على الإقبال على الذات إلى الحضيض. [2]

وهناك تصنيف آخر للفرح يذكر أنه جاء على نوعين:

1_مطلق

2_مقيد [3]

فالمطلق جاء في الندم كقوله تعالى: "إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ الْفَرِحِينَ" (القصص 28-76)

وقوله تعالى: "انه لفرحٌ فخورٌ" (هود 10-11)، ولذلك فسّر بالأشر والبطر[4]، لكونه منهيا عنه مذموما.

أما المقيد فنوعان:

الأول: مقيد بالدنيا ينسى صاحبه فضل الله ومنته عليه، وهو مذموم أيضا ومنه قوله تعالى: "**حَتَّى إِذَا فَرِحُواْ بِمَا أُوتُواْ أَخَذْنَاهُم بَغْتَةً فَإِذَا هُم مُّبْلِسُونَ**" (الأنعام 44/6)، في هذه الآية الشريفة أيضا يبدو العلاقة النصية واضحة جدا فهي علاقة مناسبة معنوية إذ أن الخواتيم لها علاقة بالبدايات فهي علاقة مقدمة وتوالى المقدمة هي قوله تعالى: " **حَتى إِذَا فَرِحُواْ بِمَا أُوتُواْ**" والتالية قوله تعالى: " **أَخَذْنَاهُم بَغْتَةً فَإِذَا هُم مُّبْلِسُونَ**" وفي هذه الآية نجد الالتحام والانسجام إلى تحقق نصية النص.

---

[1] ينظر: تفسير غريب، القرآن /335.

[2] ينظر: التحرير والتنوير 187/20.

[3] ينظر: مدارك السالكين 341/2.

[4] ينظر: التصاريف 243 وتفسير غريب الحديث /335، والوجوه والنظائر (الدامغاني) 352.

"لا تفرحوا بما آتاكم والله لا يحب كل مختال فخور" (الحديث 23-57)، أي لا تفرحوا بما أعطاكم ربكم وخول لكم من نعم الدنيا. فذلك ليس سعيكم ولا بكدكم ولكنه من فضل الله ورزقه لكم فلا تفخروا به على الناس الدين ابتلاهم الله بالفقر والحاجة. كما ابتلاكم بالغنى والنعم[1]، وتطرقت لذكر الوشائج النصية لهذه الآية في المبحث الأول ص3. والثاني مقيد بفضل الله تعالى وبرحمته وهو نوعان:

1-فضل ورحمة بالسبب.

2-فضل بالمسبب.

فمن الأول قوله تعالى: "قل بفضل الله وبرحمته فبذلك فليفرحوا هو خير لهم مما يجمعون" (يونس 10-58)

وأصل الكلام كما قال الزمخشري " بفضل الله وبرحمته فليفرحوا والتكرير للتأكيد والتقريب وإيجاب اختصاص الفضل والرحمة بالفرح دون ما عداهما من فوائد الدنيا فحذف احد الفعلين لدلالة المذكور عليه وإلغاء داخله لمعنى الشرط كأنه قيل:" إن فرحوا بشيء فليحضوا معا بالفرح فإنه مفروح به أحق منهما "[2]

وتطرقت أيضا لذكر الوشائج النصية لهذه الآية في المبحث الأول ص3.

والنوع الثاني من الفرح المقيد بفضله ورحمته (بالمسبب) قوله تعالى: "فرحين بما آتاهم الله" (آل عمران 3-170) وهنا أيضا ذكرت العلاقة التناص لهذه الآية الكريمة مع سابقاتها ولاحقاتها، ينظر المبحث الأول ص3 من هذا المبحث.

[1] ينظر: جامع البيان 27-235، وتفسير القرآن العظيم 4-464، **روح المعاني** 27-187

[2] **الكشاف** 466

وهذا التوفيق في الشهادة وما سبق إليهم في الكرامة والتفضيل على غيرهم في كونهم أحياء مقربين فجعل لهم رزق الجنة ونعيمها[1]. ونستنتج مما تقدم أن الفرح في القرآن الكريم إما مرغوب فيه عندما يتفضل به الله تعالى على عباده من العلم والإيمان والمواعضة الحسنة ونعيمها الزائل وهو فضل من الله تعالى أيضا، ولكن الخلود إلى الله ذلك قد ينسي الإنسان الملة التي وجد من اجلها وخلقه الله لها ويكون ذلك اشد قبحا إذا اقترن بالأشر والبطر والتعالي على الناس بما فضله الله عليهم وهدا ينح على جهل من سلك هذا السلوك ، إذ قد يكون ذلك استعراجا من حيث لا يشعر فتكون نهايته كنهاية قارون إذ طفى على قومه، وقد قالوا له لا تفرح وابتغ فيما آتاك الدار الآخرة ولكنه اشر وبطر وكانت عاقبته الحسف في باطن الأرض، قال تعالى: "**فَخَسَفْنَا بِهِ وَبِدَارِهِ الْأَرْضَ فَمَا كَانَ لَهُ مِن فِئَةٍ يَنصُرُونَهُ مِن دُونِ ۖ وَمَا كَانَ مِنَ الْمُنتَصِرِينَ** " (آل عمران 28-81)

وبذلك يكون الفرح دالا على المسرة والرضى المشروع حينا وعلى الأشر والبطر حينا آخر وهذه دلالة واضحة زادها القرآن الكريم على صيغة (الفرح). والله اعلم.

[1] جامع البيان/205، مجمع البيان 535/1، **والجامع لأحكام القرآن** 268/4، **وكثر الدقائق** 263/3، والميزان 4-62.

المبحث الثاني

1-ألفاظ الحزن الواردة في القرآن الكريم:

2-دلالة ألفاظ الحزن الواردة في القرآن الكريم:

المبحث الثاني:

- **ألفاظ الحزن الواردة في القرآن الكريم:**

وتعرضت فيه أيضا إلى حزن الأنبياء، وحتى المؤمنين الصالحين، وحزن الكافرين المشركين، وحزن الإنسان على نحو عام، كما ذكرت الحزن الدنيوي والحزن الأخروي، والصريح والضمني.

فمن الأمثلة على حزن الأنبياء قوله تعالى: «**وَتَوَلَّى عَنْهُمْ وَقَالَ يَا أَسَفَى عَلَى يُوسُفَ وَابْيَضَّتْ عَيْنَاهُ مِنَ الْحُزْنِ فَهُوَ كَظِيمٌ**»، تتحقق نصية النص في هذه الآية الشريفة من خلال تناسب وانسجام والتئام المعاني فقوله: ((يَا أَسَفَى عَلَى يُوسُفَ)) دال على الحزن والتأسف والتحسّر وليس شيء أدلّ على الحزن من قوله تعالى: ((وَابْيَضَّتْ عَيْنَاهُ مِنَ الْحُزْنِ فَهُوَ كَظِيمٌ)).

ومثال حزن المؤمنين قوله تعالى: «**أُولَئِكَ الَّذِينَ أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ مِنَ النَّبِيِّينَ مِنْ ذُرِّيَّةِ آدَمَ وَمِمَّنْ حَمَلْنَا مَعَ نُوحٍ وَمِنْ ذُرِّيَّةِ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْرَائِيلَ وَمِمَّنْ هَدَيْنَا وَاجْتَبَيْنَا إِذَا تُتْلَى عَلَيْهِمْ آيَاتُ الرَّحْمَنِ خَرُّوا سُجَّدًا وَبُكِيا**» [1]

أيضا هذه الآية الشريفة تبدو العلاقة النصية جلية فهي علاقة معنوية قائمة على التقسيم فأتت الفكرة أولا عامة ثم أقسامها إذ ذكر ((الَّذِينَ أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ)) أولا ثم الأقسام ثانيا

[1] مريم: الآية 58.

وهي ((مِنَ النَّبِيِّينَ مِنْ ذُرِّيَّةِ آَدَمَ)) و ((مِمَّنْ حَمَلْنَا مَعَ نُوحٍ)) و ((مِنْ ذُرِّيَّةِ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْرَائِيلَ)) و ((مِمَّنْ هَدَيْنَا)) وَ ((اجْتَبَيْنَا))، ثم ذكر الفكرة التي تربطهم جميعا وهي قوله تعالى ((إِذَا تُتْلَى عَلَيْهِمْ آَيَاتُ الرَّحْمَنِ خَرُّوا سُجَّدًا وَبُكِيا)). إذن هي علاقة المناسبة المعنوية في التقسيم وهي أقوى الوشائج المحققة لنصيّة النص.

ومن أمثلة حزن الكافرين قوله تعالى: « **حَتَّى إِذَا فَتَحْنَا عَلَيْهِمْ بَابًا ذَا عَذَابٍ شَدِيدٍ إِذَا هُمْ فِيهِ مُبْلِسُونَ** » [1] ، في هذه الآية الشريفة أيضا تبدو العلاقة نصيّة واضحة جدا فهي علاقة مناسبة معنوية إذ أنّ الخواتيم لها علاقة بالبدايات فهي علاقة مقدمات وتوالي فالمقدمة هي قوله تعالى ((إِذَا فَتَحْنَا عَلَيْهِمْ بَابًا ذَا عَذَابٍ شَدِيدٍ)) والتالية هي قوله تعالى ((إِذَا هُمْ فِيهِ مُبْلِسُونَ)) وهذه الآية نجد الالتئام والانسجام والتناسب المعنوي وما إلى ذلك من الوشائج التي تحقق نصيّة النص.

أما فيما يخص حزن الإنسان بشكل عام فمثاله في قوله تعالى: «**لِكَيْلَا تَحْزَنُوا عَلَى مَا فَاتَكُمْ وَلَا مَا أَصَابَكُمْ وَاللَّهُ خَبِيرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ**» أيضا في هذه الآية الكريمة ثمة مناسبة معنوية فإنه سبحانه وتعالى لما قدم قوله ((لِكَيْلَا تَحْزَنُوا عَلَى مَا فَاتَكُمْ وَلَا مَا أَصَابَكُمْ)) ختم تعالى قوله ((وَاللَّهُ خَبِيرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ)) وهذه مناسبة المعنوية تسمى بلاغيا مصطلح النظير.

[1] المؤمنون: الآية 77.

ومن الأمثلة على الحزن الدنيوي قوله تعالى: «**فَأَثَابَكُمْ غَما بِغَمٍّ لِكَيْلَا تَحْزَنُوا عَلَى مَا فَاتَكُمْ وَلَا مَا أَصَابَكُمْ وَاللَّهُ خَبِيرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ**» [1]

أما الحزن الأخروي فمثاله قوله تعالى: « **وَلَوْ تَرَى إِذِ الْمُجْرِمُونَ نَاكِسُوا رُءُوسِهِمْ عِنْدَ رَبِّهِمْ رَبَّنَا أَبْصَرْنَا وَسَمِعْنَا فَارْجِعْنَا نَعْمَلْ صَالِحًا إِنَّا مُوقِنُونَ**» [2]

وفي هذه الآية الشريفة أيضا فيها علاقة نصية معنوية مناسبة.

ومثال الحزن الصريح ومثاله ما جاء في مادّة (الحزن) من قوله تعالى: «**إِذْ يَقُولُ لِصَاحِبِهِ لَا تَحْزَنْ إِنَّ اللَّهَ مَعَنَا**» [3].

[1] آل عمران: الآية 153.

[2] السجدة: الآية 12.

[3] التوبة: الآية 40.

- **دلالة ألفاظ الحزن في القرآن الكريم**

قال الخليل: «الحَزَنُ والحُزْنُ، لغتان إذا فتحوا وإذا ضموا خففوا يقال: أصابه حُزْنٌ شديد، ويقال حزنني الأمر يحزنني فأنا محزون.... وقيل إذا جاء الحزن منصوبا فتحوه، وإذا جاء مكسورا أو مرفوعا ضموه» [1]

وقال الراغب الأصفهاني: «الحُزن والحَزن خشونة في الأرض وخشونة في النفس لما يحصل فيه من الغم ويضاده الفرح ولاعتبار الخشونة بالغة قيل خشنت بصدره وإذا حزنته يقال حزن يحزن وحزنته وأحزنته وقوله تعالى: " ولا تحزنوا " " ولا تحزن " فليس ذلك بنهي عن تحصيل الحزن فالحزن ليس يحصل بالاختيار، ولكن النهي في الحقيقة إنما هو تعاطي ما يورث الحزن واكتسابه.

وأيضا يجب للإنسان أن يتصور ما عليه جبلت الدنيا حتى إذا ما باغتته نائبة لم يكترث بها لمعرفته إياها ويجب عليه أن يروض نفسه على تحمل صغار النوب حتى يتوصل بها إلى تحمل كبارها» [2]

[1] الخليل ابن أحمد الفراهيدي: العين جزء 3، ص 160-161.

[2] المفردات/115

وقال الزمخشري: «وهؤلاء حزانتك، أي أهلك الذين تتحزن لهم .... ومن المجاز صوت حزين: رخيم» [1]

وقال ابن منظور: «الحَزَن والحُزْن: نقيض الفرح، وهو خلاف السرور.... وقوله تعالى: " الحَمْدُ لِلَّهِ الذِي أَذْهَبَ عَنَّا الحُزْنَ " [2] قالوا فيه: الحزن همٌّ الغذاء والعشاء، وقيل هو كل ما يحزن من حزن معاش أو حزن عذاب أو حزن موت فقد أذهب الله عن أهل الجنة كلّ الأحزان» [3]

وقد فرّق أبو هلال العسكري بين الحزن والكرب وبينه وبين الكآبة فقال: « إنّ الحزن تكاثف الغمّ وغلظه مأخوذ من الأرض الحزن وهو الغليظ الصلب والكرب تكاثف الغمّ مع ضيق الصدر ولهذا يقال لليوم الحار يوم كرب أي كرب من فيه، وقد كربه إذا غمه وضيق صدره » [4] وفي الفرق بين الحزن والكآبة قال: « إن الكآبة أثر الحزن البادي على الوجه ومن ثم يقال عليه كآبة ولا يقال علاه حزن أو كرب لأنّ الحزن لا يرى ولكن دلالته على الوجه وتلك الدلالات تسمى كآبة » [5]وقد وردت مادة (حزن) ومشتقاتها في القرآن الكريم اثنتين وأربعين مرّة منها خمس وعشرون في آيات مكية، وسبع عشرة مرة في آيات مدنية وجاءت دلالتها على الحزن في جميع الآيات المذكورة. [6]

---

[1] الزمخشري: أساس البلاغة1 / 172.

[2] سورة فاطر: الآية 34.

[3] اللسان 13/ 111-112.

[4] الفروق اللغوية/ 185.

[5] المصدر نفسه.

[6] البقرة: 32-62-112-262-274-277، وآل عمران: 139-153-170-176، والمائدة: 41-69، والأنعام: 33-48، والأعراف: 35-49، والتوبة: 40-92، ويونس: 62-65، ويوسف: 13-84-86، والحجر: 88، **والنحل: 125**، ومريم: 24، وطه: 40، والأنبياء: 103، النمل: 70، والقصص: 7-8-13، العنكبوت: 33، ولقمان: 23.

قال الكرباسيّ: «ورد الحزن في القرآن الكريم على وجهين: الأول الهم والغم، قال تعالى ((إذ يقول لصاحبه لا تحزن إن الله معنا)) [1] الثاني: بمعنى غيره قال تعالى ((إنّي ليحزنني أن تذهبوا به)) [2] »

سيعرض البحث لقوله تعالى: «**وَتَوَلَّى عَنْهُمْ وَقَالَ يَا أَسَفَى عَلَى يُوسُفَ وَابْيَضَّتْ عَيْنَاهُ مِنَ الْحُزْنِ فَهُوَ كَظِيمٌ**» [3] فقوله ((يا أسفي على يوسف)) دال على الحزن والتأسف والتحصّر وليس شيء أدلّ على الحزن من قوله تعالى ((وَابْيَضَّتْ عَيْنَاهُ مِنَ الْحُزْنِ فَهُوَ كَظِيمٌ)).

وقال الزمخشري: (قرئ من الحزن): « من الحزَن ومن الحُزْن والحزن كان سبب البكاء الذي حدث منه البياض فكأنّه حدث الحزن، قيل ما جفت عينا يعقوب من وقع فراق يوسف إلى حين لقائه ثمانين عاما » [4]

أما الطبرسي فقال: «في قوله تعالى: (وقال يا أسفي) أضاف الأسف إلى نفسه والألف بدل من ياء الإضافة، والأسف أشد من الحزن والحزن...» [5]

وقبل الانتهاء من مادة (الحزن) وددت أن أشير أنّ المؤمنين لا يحزنهم الفزع الأكبر يوم القيامة بل العكس من الكافرين تماما. قال تعالى: «**لَا يَحْزُنُهُمُ الْفَزَعُ الْأَكْبَرُ وَتَتَلَقَّاهُمُ الْمَلَائِكَةُ هَذَا يَوْمُكُمُ الَّذِي كُنْتُمْ تُوعَدُونَ**» [6]

---

[1] سورة التوبة: آية 40 .

[2] سورة يوسف: آية 13.

[3] سورة يوسف: الآية 84.

[4] جامع البيان51/13.

[5] جوامع الجامع 2/ 206. انظر مجمع البيان 3/ 265.

[6] سورة الأنبياء: آية 103.

فقد نفى سبحانه عنهم الحزن في هذا اليوم الموصوف بالفزع الأكبر وهذا فضل عظيم يمن الله به على المؤمنين.

مما تقدم يمكن القول إنّ صاحب العقيدة والمبدأ الرسالي ينبغي له أن يتحرك من منطلق عقله قبل عواطفه فإنّ ما تدعوا إليه العاطفة لا يناسب حال المبلّغ، فإن ذلك يأخذ منه حيّزا في الجهد والوقت، ربما يكون ذلك الحزن والفرح والتأثير العاطفي سببا رئيسا في تغير بعض خطوط دعوته مع الكافرين والمنافقين الذين أُمِرَ –عليه السلام–بجهادهم والغلظة عليهم فهذا التكليف بطبعه لا يناسب عاطفته التي تدعو إلى التألم والتأسف على حالهم.

خاتمة

الخاتمة

ألفاظ الفرح والحزن في القرآن الكريم كثيرة وثمة تآلف وتناسب وتوفيق ومؤاخاة بين هذه الألفاظ ولا يخفى أن الإئتلاف يؤسس لخاصية الترابط بين مكونات النص ويجعل أجزاء الكلام آخذا بعضها ببعض فيقوى بذلك الارتباط ويصير التأليف حاله كحال البناء المحكم المتلائم الأجزاء لتحقيق نصية النص فتارة يكون الفرح ظاهريا وتارة يكون ضمنيا ، وتارة يكون الفرح دنيويا ، وأخرى أخرويا ، كما يأتي أحيانا معبرا عن فرح المؤمنين ، وأحيانا معبرا عن فرح الكافرين ، كما يأتي في بعض الأحيان محموداً مندوباً إليه ، وأخرى مذموماً منهياً عنه ، وكذلك الحال بشأن ألفاظ الحزن ، وهذه الألفاظ كلهاسواء أكانت ألفاظ فرح أو حزن نجدها مترابطة متماسكة ومتعالقة من خلال تحقيقها للترابط الشكلي والدلالي) السبك والحبك (وأيضا من خلال القصد والقبول ؛ إذ إن منشئ النص هو الله تعالى والمتلقي هو عبده كما أن هذه النصوص القرآنية لا تخلو من إعلام وإخبار لحقيقة ما ، لذا فهي تحقق شرط الإخبارية وكذلك فهي لا تغفل المقامية لأن النصوص القرآنية تكون مناسبة لطبيعة الموقف الذي الذي تنزل بسببه ، وأخيرا لا تخلو النصوص القرآنية من علاقة تناص_ أي علاقة آية بأخرى _فغالبا ما تكون النصوص مترابطة متعالقة بعلاقات كثيرة إما تفسيرية أو رد الأعجاز على الصدور أو الترداد أو المقدمات والتوالي أو ربط العلة بالمعلول أو إئتلاف الفواصل وما إلى ذلك من وشائج نسيجية تجعل اللفظ مرتبطا بالمعنى ارتباط الروح بالجسم وتجعل منه كائنات حية؛ كيف لا وهو أعلى نص في العربية ألا وهو القرآن الكريم جل منشؤه عن أن يقاس بغيره تبارك وتعالى علوا كبيرا

قائمة المصادر والمراجع:

-أحكام القرآن :أبو بكر أحمد بن علي الرازي)ت 370ه (،ط 1 ، دار الكتب العلمية ، بيروت لبنان ، 1995م.

2-أسس البلاغة : ابو القاسم جار محمود بن عمر الزمخشري)ت 528ه (، مطابع الهيئة المصرية العامة للكتاب، 1985م.

3-الأشباه والظائرفي القرآن الكريم : مقاتل بن سليمان البلخي)ت 150ه (، دراسة وتحقيق الدكتور عبد محمود شحاته ، مطابع الهيئة المصرية العامة للكتاب ، د .ت.

4-إصلاح الوجوه والظائرفي القران الكريم : الحسين بن محمد الدامغاني)ت 478ه (،تحقيق عبد العزيز سيد الاهل ، دار العلم للملايين، بيروت ،ط 1970 ، 1م.

5-الإعجاز البياني للقرآن ومسائل ابن الأزرق : الدكتورة عائشة عبد الرحمن بنت الشاطىء، دار المعارف ، القاهرة ،ط 1971 ، 1م.

6-الأملى في تفسير كتاب المنزل : ناصر مكارم الشيرازي ،ط 1 ، مؤسسة البعثة للطباعة والنشر والتوزيع ، 1993م.

7-تاج اللغة وصحاح العربية : إسماعيل بن حماد الجوهري)ت 393ه (، تحقيق احمد بن عبد الغفور عطار ،ط 4 ، دار العلم للملايين ، بيروت ، 1987م.

8-لتبيان في تفسير القرآن : أبو جعفر محمد بن الحسن الطوسي)ت 460ه (، تحقيق احمد حبيب قصير العاملي ،ط 1 ، مطبعة مكتب الإعلام الإسلامي ، 1409ه 1989 -م

9-التحرير والتنوير : محمد الطاهر بن عاشور ، الدار التونسية للنشر ، تونس ، د .ت

10- تحفة الاريب بما في القرآن من الغريب : أثير الدين أبو حيان الاندلسي)ت 745ه (، تحقيق : الدكتور أحمد مطلوب ، والكتورة خديجة الحديثي ،ط 1 ، مطبعة العاني ، بغداد ،1977م

11-فسير غريب القرآن الكريم : الشيخ فخر الدين الطريحي)ت 1085ه (، حققه وعلق عليه محمد كاظم الطريحي ، انتشارات الزاهدي ،قم.

12-تفسير القران العظيم : ابو الفداء إسماعيل ابن كثير القرشي الدمشقي)ت 774ه (، دار المعرفة ، بيروت ، 1992م.

13-التفسير الكبير : الامام الفخر الرازي ، دار الكتب العلمية ، طهران ، دت19

. 1914جامع البيان عن تأويل القرآن : ابو جعفر محمد بن جرير الطبري)ت 310ه (، ضبط وتوثيق وتخريج صدقي جميل العطار ، دار الفكر ، 1995م.
15-الجامع لأحكام القرآن : أبو عبد محمد ابن احمد الأنصاري القرطبي)ت 671ه (،دار إحياء التراث العربي ، بيروت ، 1405ه 1985م.
. 16-جوامع الجامع : أمين الدين أبو علي الفضل بن الحسن الطبرسي)ت 549ه (، ط3 ، مؤسسة جامعة طهران للطباعة والنشر ، 1412ه.
. 17-روح المعاني في تفسير القرآن العظيم والسبع المثاني : ابو الفضل شهاب الدين الآلوسي، ت 1270ه (، ادارة الطبعة المنيرية ، دار إحياء التراث العربي ، بيروت لبنان ، د ت.
18-زاد المسير في علم التفسير : ابو الفرج جمال الدين عبد الرحمن بن علي بن محمد بن الجوزي البغدادي)ت 597ه (، تحقيق محمد بن عبد الرحمن عبد ط 1 ، دار الفكر ، 1987م
19-.الصحيفة السجادية الكاملة : الامام علي بن الحسين زين العابدين – عليهما السلام – تقديم باقر شريف القريشي ، مكتبة الامير ، 1997م.
20-العين : ابو عبد الرحمن الخليل بن احمد الفراهيدي)ت 175ه (، تحقيق الدكتور مهدي المخزومي وإبراهيم السامرائي ط 2 ، مطبعة ص□د□ر ، 1409ه 1989 –م.
21-الفروق اللغوية : الإمام الأديب اللغوي ابو هلال العسكري)ت 406ه (، مكتبة القدسي، القاهرة ، 1353ه والطبعة الاخرى : معجم الفروق اللغوية الحاوي لكتاب أبي هلال، العسكري وجزءا من كتاب السيد نور الدين الجزائري ، تحقيق مؤسسة النشر الاسلامي ط1 جماعة المدرسين ،قم ، 1412ه.
22-الكشاف عن حقائق التنزيل وعيون الأقاويل في وجوه التأويل : ابو القاسم جار محمود بن عمر الزمخشري ، دار الكتاب العربي ، بيروت لبنان ، د .ت.
23-كنز الفوائد وبحر الفرائد : الشيخ محمد بن رضا القمي المشهدي ط 1 ، مؤسسة الطباعة والنشر ، وزارة الثقافة والارشاد الاسلامي ، 1366ه.
24-لسان العرب : أبو الفضل جمال الدين محمد بن مكرم بن منظور الافريقي
25-مجمع البحرين : الشيخ فخر الدين الطريحي ،)ت 1085ه (، تحقيق السيد احمد الحسيني ط 1408 ، 2ه 1988 –م.

26- مجمع البيان في تفسير القرآن : أمين الدين ابو علي الفضل بن الحسن الطبرسي ته 548(، د ط ، دار إحياء التراث العربي ، بيروت ، 1379ه 1959م.
27-محيط المحيط : بطرس البستاني ، بيروت ، 1867م.
28-معاني القرآن : ابو جعفر النحاس)ت 338ه (، تحقيق محمد علي الصابوني ،ط 1مركز إحياء التراث الاسلامي ، 1408ه 1988 –م.
29-معاني القرآن : ابو زكريا يحيى بن زياد الفراء)ت 207ه (،ط 3 ، عالم الكتب ، بيروت ، 1983م.
30-معاني القران وإعرابه : إبراهيم بن السري الزجاج)ت 311ه (، تحقيق الدكتور عبد الجليل عبده شبلي ، د ط ، عالم الكتب ، 1988م.
31-المعجم المفهرس لألفاظ القرآن : محمد فؤاد عبد الباقي ،ط 1 ، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع ، 1406ه 1986 –م.
32-مغني اللبيب عن كتب الاعاريب : ابن هشام الانصاري)ت 761ه (، تحقيق محمد محيي الدين عد الحميد ، دار الكتاب العربي ، بيروت ، د .ت.

فهرس الموضوعات

الإهداء

شكر وعرفان

المقدمة

المدخل التمهيدي.....5

المبحث الأول :ألفاظ الفرح في القرآن الكريم

ألفاظ الفرح الواردة في القرآن الكريم.....6

دلالة ألفاظ الفرح الواردة في القرآن الكريم..... 9

المبحث الثاني: ألفاظ الحزن الواردة في القرآن الكريم

ألفاظ الحزن الواردة في القرآن الكريم.....16

دلالة ألفاظ الحزن في القرآن الكريم.....19

الخاتمة.....23

قائمة المصادر والمراجع..... 24

فهرس الموضوعات 27